



بيان صادر من المرصد السوري لحقوق الإنسان

بتاريخ 13-11-2011 الساعة 9.15 بالتوقيت المحلي في مدينة دير الزور قامت عناصر الأمن العسكري في دير الزور بإخراج طلاب مدرسة المتفوقين في دير الزور بالقوة في الشارع لإرغامهم على المشاركة في مسيرة تنظمها الأجهزة الأمنية السورية لمناهضة الجامعة العربية وقراراتها بخصوص تعليق عضوية سورية فيها.

ولدى رفض طلاب الصف الأول الثانوي للمشاركة في المسيرة وطلبهم السماح لهم ب...العودة إلى منازلهم قامت القوات الأمنية بالقبض على الطالب محمد عبد السلام الملاعيسى (14 عاماً) الذي تحدث باسم طلاب الفصل الأول الثانوي الراغبين بعدم المشاركة في المسيرة التأيدية للنظام السوري ، وإطلاق رصاصة مباشرة في صدره تحت عظم الترقوة الأيمن أمام جميع الطلاب ثم انهالوا عليه بالضرب بالهراوات وهو ينزف أمام جموع الطلاب المحتشدين لبضع دقائق ، ولدى عدم تأكدهم من وفاته عقب عدة دقائق من إطلاق الطلقة الأولى في صدره والضرب المهول الذي تعرض له قام أمر عناصر الأمن العسكري الموجودين بالإيعاز للعناصر لإطلاق النار عليه مرة ثانية للتأكد من أنه لم يعد فيه نفس (على حد التعبير الحرفي لأمر عناصر الأمن العسكري) وهو ما تم بالفعل بطلقة ثانية في خاصرة الطفل محمد عبد السلام الملاعيسى والتي فارق الحياة على إثرها.

إن المرصد السوري لحقوق الإنسان يطالب جميع المؤسسات العربية والدولية المعنية بحماية حقوق المدنيين وحقوق الطفل خاصة التدخل العاجل لحماية المدنيين في سورية وإحالة جميع من قام بارتكاب أعمال القتل للمدنيين في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية للنظر في ما يرقى إلى أن يشكل مثلاً نموذجياً عن الجرائم ضد الإنسانية والتي تُرتكب بشكل يومي في سورية